



من فلاک الاستخلاق

سمیحه بشیر زکراوی

من فلك الاستخلاف

من فلك الاستخلاف

سميحة زكراوي

للنشر الإلكتروني

سميحة زكراوي

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب :من فلك الاستخلاف

المؤلف: سميحة زكراوي

غلاف الكتاب: سلمى سامي

موك اب الكتاب: جيهان سمير

تنسيق داخلي: سمر حمدان

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

المقدمة

بِسْمِ خَالِقِ الْأَكْوَانِ، مَدِيرِ الْأَزْمَانِ،
وَمُشْعِلِ النُّورِ فِي الْجَنَانِ، وَرَازِقِ
السُّلُوفِ وَمُبْدِعِ الرُّضْوَانِ

بِسْمِ مَنْ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ الْبَيَانَ، وَخَطَّ عَلَى
صَفْحَاتِ الدَّهْرِ حِكْمًا تَتْلُوهَا الْأَلْسُنُ عَلَى
مَرِّ الزَّمَانِ نَبْدًا.

فِي هَذَا الْكِتَابِ، تَسْكُنُ قِصَّةٌ لَيْسَتْ كَكُلِ
الْقِصَصِ، تَجْرِبَةٌ مَزْجَتْ فِيهَا بَيْنَ دَفْتِي
الْعِلْمِ وَالْأَثَرِ، إِذْ كُنْتُ أَسْتَاذَةً مُسْتَخْلَفَةً
فِي الْمَدْرَسَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ بِتَبْلُبَالَةِ، وَلَايَةِ
بَنِي عَبَّاسٍ الْجَزَائِرِيَّةِ.

كَانَتْ أَيَّامِي مَعَهُمْ لَيْسَتْ مَجْرَدَ لِحَظَاتٍ
تَمْضِي، بَلْ أَوْقَاتٌ تُشْعِّعُ فِيهَا الْأَرْوَاحُ،
وَتَجْتَمِعُ فِيهَا الْقُلُوبُ وَالْأَفْكَارُ. دُرُوسِي

لم تكن كلمات تُكتب على سبورة بيضاء،
بل كانت نورًا يُبثّ في العقول، وأملًا
يُزرع في القلوب، كالغيث ينهمر فتزهر
العقول وتتبض الآمال.

هذا الكتاب ليس مجرد أوراق مصفوفة،
بل هو حكاية تتطرق بها رسائل تلاميذي،
رسائل خطتها أياديهم بمداد الإحساس،
يعبرون فيها عن تجربتهم معي، عن تلك
اللحظات التي نمت فيها علاقتنا وتجلّت
فيها معاني التعليم في أعماق صورهِ.
ستجدون في هذه الرسائل نفحاتٍ من
قلب كل تلميذ، أصداءً لوقع الكلمات التي
تجاوزت حدود الصفوف، لتغرس في
أرواحهم جذورًا من علمٍ وودادٍ، لا
يجفها الزمن ولا يمحوها النسيان.

فهو سفرٌ في عمق القلوب والعقول،
حيث الكلمات تخلد، والأثر يبقى ما بقي
الزمان.

أميراتي وأمرائي، هذه الرحلة التي
خضناها معاً لن نتدثر، بل ستظل في
الذاكرة أبداً، شهادة على ما زرعناه من
عملٍ، علمٍ، أملٍ، وصمودٍ لأن العلم
يُورث، والرسائل تخلد.

الثالثة أ

نسمات الادب
للنشر الإلكتروني

إلى الأستاذة مخفي حفصة (الثالثة أ):

كنتِ هادئة كنسمة الصباح، تفيضين
وقارًا ورزانة. حضورك كان له هيبة
صامته، لكنها دافئة، تطمئن من حولها.
شكرًا لمودتك النبيلة وتعاونك الكريم.

وإن كنتِ خلال فترة عملي قد أخذتُ من
وقتِكِ أو أربكتُ سير حصتكِ، فإني
أستسمحكِ بأدب الكلمة وصدق المحبة،
وأشكركِ على عونكِ ومساندتكِ التي لا
تُنسى.

1. الكاتب عبدالوافي برك

الرسالة:

"تحتل معلمة اللغة الإنجليزية مكانة خاصة في قلبي... معلمتي الغالية شكراً لك كل كلمة ونصيحة قدمتها لي، أنت مصدر إلهامي ومثال للعطاء جزاك الله خيراً."

الرد:

"أميري عبدالوافي، كلماتك البسيطة حملت في طياتها حباً عظيماً، وأنا فخورة بك لأنك قدّرت كل لحظة تعلم. شكراً على مشاعرك النبيلة."

2. الكاتب آدم بو عيشة

الرسالة:

"كنت أحبك يا أستاذة الإنجليزية وكنت تدرسين بطريقة مبهرة وكأنتك موهوبة في مجال التدريس."

الرد:

"أميري آدم،
شكراً لك على كلماتك الجميلة، لقد كنت تلميذاً موهوباً ومهذباً، وكونك ابن أستاذتي زادني حرصاً على تقديم الأفضل لك. دمت مبدعاً، تحياتي لوالدتك الأستاذة بوشيبة وهبة."

3. الكاتب إلياس عماري

الرسالة:

"معلمتي، أنت أستاذة رائعة تعطينا الدروس مفيدة ومفهومة وموضحة بطريقة سهلة وتوجهيننا خلال الحصّة وتمنحيننا فرصة لتعلم وتفاعل معك."

الرد:

"أميري إلياس، لقد كنت دائماً مركز اهتمامي خلال الحصّة، فشكراً لتفاعلِك واحترامك وحرصك على التعلم. استمر في ذلك."

4. الكاتبة غفران تلماني

الرسالة:

"أنا أحبك يا معلمتي الجميلة جداً وأحبك كثيراً، لقد تعلمنا منك عدة دروس، وشكراً يا معلمتي لأنك قمت بمفاجأتنا في آخر حصة لك.

الرد:

"أميرتي غفران، لقد غمرني سحر كلماتك وجعلت قلبي يغرق في السعادة، فقد كنت دائماً تشرقين بين زملائك بشخصيتك النبيلة وعزيمتك القوية.

يا أميرتي أنت ابنة المستشار التربوي وأمين المكتبة الذي لطالما نفعا بعلمه وتوجيهاته وهذا سبب كافي لجعلك

تتسابقين نحو القمة، يا غفران من هذا
الإرث التربوي المشرق، لا شك أنك
شهدت الكثير من الدروس القيمة التي
أثرت في شخصيتك وحبك للعلم. لقد كنت
دائمًا من المتفوقين، وهذا ليس مفاجئًا
أبدًا. لهذا كوني كما عهدتك، مثالا
يحتذى به، وتحياتي لأبيك الأستاذ
تلماني سالم.

5. الكاتبة حنان خديجة قرافي

الرسالة:

"معلمتي، أنا أحبك يا معلمتي لأنك
درستنا دروس جميلة وأنا أحبك أكثر،
من حبي للدنيا وأتمنى أن تدرسينا في
السنة الخامسة."

الرد:

"أميرتي حنان،

لن أنساك أبداً، سأحتفظ برسالتك لتكون
منارة أعود إليها كلما احتجت تذكيراً
بحب التلاميذ الصادق."

6. الكاتب حيسون محمد

الرسالة:

"شكراً معلمتي، أنت المفضلة لدي،
شكراً على عطائك الدائم."

الرد:

"أميري محمد،

شكراً لك يا من كان يملأ القسم
بابتسامته الهادئة. فخور بك وبحبك
للتعلم."

7. الكاتبة زهرة حميدي

الرسالة:

"معلمتي، أنت رمز العطاء، دمت منارة للعلم ومشعلاً يضئ دروب الخير. معلمتي، قضيت معك أجمل الأوقات، تعلمت منك كيف أحب زملاء وزميلاتي. كنت صديقة لي ولست معلمة. سأشتاق إليك كثيراً وأحن إلى رؤية وجهك البشوش. وداعاً أستاذتي، ستبقين أجمل ذكرى مرت في حياتي. أحبك كثيراً."

الرد:

"أميرتي زهرة، كلماتك جعلتني أبتسم، شكراً لأنك منحنتني أجمل اللحظات كمعلمة وصديقة. سأشتاق لك كثيراً."

8. الكاتبة رHF بلعدي

الرسالة:

"معلمتي، أنا أحبك كثيراً، أنتِ أفضل معلمة في العالم، لقد اشتقت إليك كثيراً. وداعاً معلمتي العزيزة."

الرد:

"أميرتي رHF، اشتقت لك أيضاً، وكم أسعدتني رسالتك. أحبك أكثر لأنك كنت من بين من فهموا أن التعليم حب قبل أن يكون كلمات."

9. الكاتبة رضوى باقة

الرسالة:

"أنا أحبك كثيراً، شكراً لك على الهدية، كانت جميلة جداً، أنتِ معلمة رائعة"

علمتنا اللغة الإنجليزية. معلمتي أنت
جميلة جداً."

الرد:

"أميرتي رضوبطاقاتك أبهجتني كثيراً،
كانت الأجمل بين كل الرسائل، شكراً لك
على لمستك الفنية وعلى مشاعرك
الطيبة."

10. الكاتبة مريم تلنزار

الرسالة:

"معلمتي، أنا أحبك جداً واشتقت إليك
كثيراً لأنك مضبطة جداً وتقييمين
مسابقات بين التلاميذ وعلمتنا الكتابة
بشكل جيد وأعطيتنا هدية جميلة."

الرد:

"أميرتي مريم،

كلماتك أثبتت أنك كنت تتابعين دروسي
بكل حب، وسعيدة أنك أحببت الهدايا
والمسابقات. كنتِ نجمة القسم."

11. الكاتب مروان دقيش

الرسالة:

"أحبك يا أستاذتي لأنك درستنا وعلمتنا
اللغة الإنجليزية، لقد استفدت من
دروسك كثيراً."

الرد:

"أميري مروان،

شكراً لك يا من جعلت الحصاة مليئة
بالحماس، دمت محباً للإنجليزية ومحباً
للعلم."

12. الكاتب شعيب أمحمدي

الرسالة:

"أنا أحبك كثيراً يا معلمتي لما لا تتركين
العمل في الجامعة وتبقين معنا."

الرد:

"أميري شعيب،

ليس هذا ما وجدته في ورقتك يا أميري،
بل هذا ما كنت تردده على مسامعي
طوال فترة الاستخلاف. شعيب، يبدو أنك
أخطأت في الرسالة، فقد سلمتني ورقة
الفرض الخاصة بإحدى المواد، وكان

موضوعها عن الرياضة. لكن ما لفت انتباهي حقاً هو إجابتك الصحيحة عن كل الأسئلة، وهو دليل واضح على ذكائك وفطنتك، صغيري. شكراً لك على اهتمامك وتفكيرك بالهدية منذ أول حصة، فذلك يدل على طيبتك وصفاء نيتك. يؤسفني أنني لم أتمكن من توديعك في آخر حصة بسبب غيابك، وأتمنى أن تكون بصحة جيدة الآن. أوصيك ألا تتشاجر مع أحد مستقبلاً، فذلك لا يليق بك، لأنني عرفتُك أميراً خلوقاً وذكياً... فابقَ كذلك يا شعيب، كما عهدتك، نبيل السلوك، طيب القلب، وواعد المستقبل."

13. الكاتب ياسر ياسين علواني

الرسالة:

"إلى معلمي السلام عليكم ورحمة الله تعالى، كل الشكر والتقدير لك لما قدمته من بذل جهد وعطاء مستمر في الحصة للوصول بنا إلى التميز والحرص على أن تستمر عملية التعليم."

الرد:

"أميري ياسر ياسين، شكراً لك على تقديرك واحترامك. كنت من بين التلاميذ الذين يعيشون الطمأنينة في القسم. اجتهد وواصل، لأنك تملك الإمكانيات لتكون مميزاً دائماً."

14. الكاتب لؤي بن سعيدة

الرسالة:

"I love you very much my dear teacher, you were the best teacher because you made an effort to teach us and treated us very well, and it saddens me very much that you will leave and be sure that we spent a pleasant time with you".

الرد:

"أميري لؤي,

Thank you so much for your kind words. I'm really glad you enjoyed my lessons and felt comfortable with me. You are very lucky to have such a

wonderful mother who loves you deeply. Always cherish her and take care of her, because not everyone is blessed with a mother like yours. I wish you all the best in everything you do, My PRINCE"!

15. الكاتب بلخير علي

الرسالة:

“المعلمة سميحة، لا أجد الكلمات لشكرك على كل ما قدمته لنا، دعمك المستمر وحكمتك في التعامل مع مختلف المواقف كان دليلاً لنا في كل خطوة، أنت مصدر إلهام لنا جميعاً، تقديري واحترامي لك لا يقدر بثمن. ستظلين

ذكرى جميلة في قلوبنا، يا من علمتينا
الكثير. فخور كوننا درسنا اللغة
الإنجليزية تحت قيادتك الحكيمة.

الرد:

أميري علي يا من سطرّت كلماتك بحبر
الفخر والاحترام،
شكراً لأنك كنت تلميذاً يحمل في قلبه أدباً
وجمالاً. فخورة بك وبكل خطوة تخطوها
بثقة نحو النجاح. ستظل كلماتك تاجاً
أعلقه في ذاكرتي، ومصدر إلهام لي
كأستاذة.

دمت فخراً لعائلتك ولوطنك.

16. الكاتب يحيى ميلودي

الرسالة:

"أنا أحب أستاذة سميحة زكراوي لأنك
معلمة رائعة وتدرسين بشكل ممتاز، أنا
أحبك كثيراً."

الرد:

"أميري يحيى يا وسيم الصف،
أحببت فيك صدق مشاعرك وبساطة
كلماتك. أنا أيضاً أحبك كثيراً، وسعيدة
أنك أحببت مادة الإنجليزية معي.
ابق متألّقاً، واصنع لحياتك أجنحة من
علم وحلم، وسأكون فخورة بك دائماً."

17. الكاتبة خديجة حميدي

الرسالة:

“معلمتي، أنا أحبك كثيراً، فأنت تدرسين بشكل جيد، وعلمتني أن لا نضحك ونتنمر على زملائنا في الحصة. معلمتي شكراً على الشوكولاتة، لقد كانت لذيذة.”

الرد:

أميرتي خديجة أنت زهرة طيبة، تحملين في قلبك وعياً يفوق سنك. شكراً لأنك فهمتِ الدرس الأهم: احترام الآخرين وعدم التنمر.

وشكراً لك على كلماتك الحلوة، وسعيدة أن الشوكولاتة أعجبتك، فأنت تستحقين كل شيء جميل. وفقك الله في كل خطوة يا خديجة.

18. الكاتبة ياسمين بلخير

الرسالة:

“معلمتي أنا أحبك من قلبي، لقد كان الوقت معك ممتعاً جداً، وقد أحببت معك مادة الإنجليزية. كنتِ تعامليننا كإخوانك الصغار. أتمنى لك النجاح في المستقبل إن شاء الله. لقد أحببتك كثيراً ولم أشعر بالملل في حصتك أبداً. معلمتي شكراً جزيلاً ووفقك الله.”

الرد:

“أميرتي و ياسمينتي، أحببتك كما أحببتني، وسعيدة أنك وجدت في الحصّة متعة وفي الأستاذة أختاً كبرى.

أتمنى لك مستقبلاً مليئاً بالنجاحات
والفرح. لا تتخلي عن طموحك أبداً،
فأنت قادرة على الوصول لأبعد الحدود."

19. الكاتبة قرافي هاجر

الرسالة:

"أنا أحبك كثيراً يا معلمتي سميحة، لأنك
علّمتني الكلمات باللغة الإنجليزية.
أعجبتني الحصة كثيراً. لا تتخلي عني.
شكراً لك وعلى ضحكك وبسمتك
الجميلة. وسأنجح وبلا شك سأجتهد في
الامتحان أو في الاختبار. معلمتي أشكرك
كثيراً."

الرد:

"أميرتي هاجر،

كلماتك لامست قلبي ، وابتسامتك في
الصف كانت من أجمل ما رأيته .
سعيدة أنك أحببت الحصص واللغة ،
وأعدك أنني لن أنساك أبداً .
كوني كما عهدتك : مجتهدة ، مبتسمة ،
وصادقة .
أنا أثق بك ، وأنتظر خبر نجاحك على
أحر من الجمر ."

20. الكاتبة بودواية هاديل

الرسالة:

“إلى معلمتي الغالية، لم يكن تعليمك
مجرد واجب، بل كان رسالة حب
وإخلاص. أنت النجمة التي أضاءت لنا
درب التعلم. معلمتي لقد كنت أمّاً لنا

ولستِ فقط معلمة. لقد كنتُ أحب حصتك
أكثر من أي شيء. افتقدتك كثيراً وتركتِ
بصمة لا تُنسى فينا. أحبك كثيراً معلمتي
وشكراً لك."

الرد:

"أميرتي هاديل،
شكراً لأنك رأيتِ في معلمتك أمّاً، وتلقيتِ
العلم بمحبة.
أنتِ نجمة في سماء القسم، لا تنطفي ولا
تغيب.
دمتِ متميزة، ورافقتكِ السعادة والنجاح
أينما كنتِ."

الثالثة ب:

نسمات الادب
للنشر الإلكتروني

إلى الأستاذة: جماعي شريفة (الثالثة
(ب):

عرفتك في زمنٍ قصير، لكنه كان كافياً
ليدلّني على رقيّك وهدونك وأدبك الجمّ.
كنتِ سنداً صامتاً يعبر عنه الحضور
أكثر من الكلمات، فشكراً لكونك جزءاً
من فسيفساء هذا الفصل الجميل.

وفي ختام حرفي، أقدم لك اعتذاري إن
أخذتُ من وقت حصّتك الثمين، أو سبّبتُ
لك إزعاجاً دون قصدٍ أو حين. شكري لك
يتجاوز الحروف، وتقديري لك لا يحده
معروف.

رسائل تلامذتي:..

1. الكاتبة نقيه سعيدي

الرسالة:

"إن المعلمة شعلة منارة تثير درب جميع الأجيال وأنت سفينة التي تبحر في بحور المعرفة لينال طالب منها. وأنت التي نقلت التلميذ من ظلام الجهل إلى نور العلم والمعرفة، وأنت الأم الثانية و شكرا يا ذات القلب الحنون الملى بالحب والإخلاص، إهديك لك حبي يا معلمتي فأنت نور يضيئ دربي ويرشدني إلى صواب. فشكرا والى شكر يا معلمتي..."

الرد:

"أميرتي نقيه،

كلماتك مليئة بالحب والإخلاص، وجعلت
قلبي يفيض سعادة. شرف لي أنني كنت
جزءاً من مسيرتك التعليمية. أنت
طموحة ومبدعة، وأعلم أنك ستحققين
الكثير في حياتك. تابعي تقدمك بثقة
وإصرار.

2. الكاتبة داودي رتاج

الرسالة:

"معلمتي،
لقد كنت افهم الدروس جيداً بطريقتك،
تعلمت الكثير منك. وداعاً يا معلمتي
الجميلة."

الرد:

"أميرتي رتاج،

Tus palabras me han emocionado profundamente. Como profesora, es un honor haber sido parte de tu camino educativo. Tu esfuerzo y dedicación son notables, y estoy segura de que lograrás grandes cosas. Sigue persiguiendo tus sueños con la misma pasión que has mostrado siempre .

3. الكاتبة إبتسام قايم

الرسالة:

"الى معلمتي سميحة زكراوي
شكرا لك يا ذات القلب الحنون الملى
بالحب والإخلاص.

ارفع يدي وادعوا لك يا معلمتي، اللهم
اجعل معلمتي ممن رضيت عنهم وغفرت
لهم و ادخلتهم الفردوس الاعلى من
الجنة وحرمت عنها النار.

شكرًا يا معلمتي.

الرد:

"أميرتي إبتسام،

لقد أثرت فيّ كلماتك، وأشعر بالفخر
لأنني كنت جزءًا من مسيرتك. دعواتك
الطيبة تعني لي الكثير. أسأل الله أن
يحفظك ويبارك في حياتك وأن يحقق لك
كل ما تتمنين.

أنتِ بالفعل مصدر فخر لي، فاستمري
في التقدم!"

4. الكاتبة سيرين بضياف

الرسالة:

"معلمتي الغالية والتي أحببتها من أول يوم أتت فيه بشاشتها وضحكها الجميلة. لم أتقبل ذهابك عني لقد كنت مصدر إلهام وسرور لنا وكنا ننتظر حصتك بفارغ الصبر لأننا كنا نجتمع ونتعلم بمرح معك.

أتمنى أن تكملني معنا باقي السنوات لأنك يا معلمتي بشوشة تحبيننا في الدراسة شكرا معلمتي على كل ما بذلته من أجلنا."

الرد:

"أميرتي سيرين،

كلماتك لامست قلبي وأثرت فيّ بعمق.
كنت دائماً مصدر بهجة لي، وأنا فخورة
بما أنجزته في دراستك. إن كان لديك
الحافز ذاته للمستقبل، فثق أن كل أبواب
النجاح ستكون مفتوحة أمامك.

5. الكاتبة نسيمة بلخيري

الرسالة:

"معلمتي الغالية،
أود ان اشكرك على مجهودك العظيم
الذي بذلته من اجلنا.
لك منا باقات شكر معطرة بالورد.
شكرا لك معلمتي."

الرد:

"أميرتي نسيمة،

ما أروع كلماتك، وأي شرف لي أنني
كنت معلمتك. دعواتك الطيبة وبقايات
شكرك جعلتني أشعر بالفخر العميق.
استمري في السعي وراء العلم والنجاح،
فالمستقبل لك."

6. الكاتبة حديبي إيناس

الرسالة:

"معلمتي،

الفاضلة كنت لي أمّاً ثانية طوال فترة
تدريسك، فلك مني كل الثناء والتقدير."

الرد:

"أميرتي إيناس،

إنه لشرف لي أن أكون جزءاً من
تطورك وتعليمك. كنت دائماً مصدر إلهام

لي، وأنا فخورة بك. احرص على
الاستمرار بنفس العزيمة التي كنت
عليها، فأنت قادرة على تحقيق كل
أهدافك.

7. الكاتب زكراوي يعقوب

الرسالة:

"معلمتي العزيزة،
انا احبك كثيرا لأنك معلمة جميلة وانت
تدريسين جيّدا و تعلّمينّا القراءة و
الكتابة باللغة الانجليزية و تعاملنّا
معاملة حسنة.

انت اجمل معلمة، احبك."

الرد:

"أميري يعقوب،

كلماتك الجميلة تدفئ القلب، وأنا ممتنة
لكل لحظة قضيناها معاً. الاستمرار في
التعلم والمثابرة هو طريقك نحو
المستقبل الزاهر. فلتكون دائماً مخلصاً
في دراستك، كما كنت دائماً. "

8. الكاتب توفيق فضلاوي

الرسالة:

"معلمتي انت نبع الحنان اليوم الذي
اراك فيه يكون من ايامي، احب ان ارى
ابتسامتك دائماً.

شكراً لك معلمتي على صبرك معنا.

وداعاً معلمتي، احبك.

الرد:

"أميري توفيق،

إن كلماتك قد أضاعت أيام عملي معكم.
أنتِ حقاً قمة في الطيبة والصبر. دائماً
تذكر أن العلم هو السلاح الذي سيقودك
إلى النجاح. استمر في التقدم، وأتمنى
لك كل التوفيق في حياتك."

9. الكاتب مؤيد باقي

الرسالة:

"شكراً على كل المجهودات التي بذلتها
من أجلنا معلّمتي الطيبة. أتمنى لك أن
تكوني سعيدة في حياتك و أنت أفضل
معلمة في العالم، شكراً لك."

الرد:

"أميري مؤيد،

شكراً لك على كلماتك الطيبة، لقد كانت
فترة تدريسكم لي تجربة لا تنسى. كل
تلميذ له مكانة خاصة في قلبي، وأنت
منهم. أتمنى لك مستقبلاً مشرقاً ومليئاً
بالنجاحات."

10- فرحاي حنان

الرسالة

"معلمتي،

الفاضلة كنت لي أماً ثانية طوال فترة
تدريسك، فلك مني كل الثناء والتقدير."

الرد:

"أميرتي حنان،

لقد أسعدتني كلماتك الجميلة، وأنا ممتنة
لك على هذا الثناء الذي يدل على رقي

شخصيتك. إنني سعيدة لأنني استطعت
أن أكون جزءاً من مسيرتك التعليمية.
تذكرني دائماً أن النجاح يتطلب الاستمرار
والمثابرة، وأنتِ على الطريق الصحيح
نحو تحقيق طموحاتك.

أتمنى لك مستقبلاً مشرقاً يليق بك.

الرابعة أ

نسمات الادب
للنشر الإلكتروني

إلى الأستاذة: براهيمى فتحة (الرابعة أ)
في كل لقاء، كنت كالعطر الخفي، لا يرى
لكنه يُشعر. حياؤك جم، وأخلاقك تُدرّس.
قد لا نطيل الحديث، لكن أثر النبل لا
يحتاج صخباً ليثبت حضوره.

وإن مسّك مني عتاب الوقت، أو ألم بك
إزعاج ظروف في، فاعلمي أنه غير
مقصود، وتقبّلي مني خالص الودّ
والشكر على كرم تعاملك وأصالة
حضورك.

رسائل تلامذتي:

1. الكاتبة إسراء بوعزة

الرسالة:

" معلمتي العزيزة،

يا معلمتي العزيز أنا أحبك كثيرا أتمنى
لك النجاح مسارك المهني وأنا أعتبرك
مثل أمي وزملائي مثل اخوتي وأتمنى
أن التقى بل في الأول المتوسط."

الرد:

"أميرتي إسراء، كلماتك الراقية لامست
قلبي، وأنا فخورة بأنني أم ثانية لك في
هذا المشوار. أتمنى لك مستقبلاً مشرقاً،
وأطلع إلى رؤيتك تتألقين في مرحلة
التعليم المتوسط. لك كل التوفيق."

2. الكاتبة حميدي فاطيمة

الرسالة:

"معلمتي العزيزة،

يا معلمتي العزيز أنا أحبك كثيرا أتمنى
لك النجاح مسارك المهني وأنا أعتبرك
مثل أمي وزملائي مثل اخوتي وأتمنى
أن التقى بل في الأول المتوسط."

الرد:

"أميرتي فاطيمة، أشكرك على مشاعرك
الطيبة والقلادة الجميلة التي أهديتني
إياها لقد أعجبتني كثيرا. فخورة أنك
اعتبريني أمك الثانية، وأتمنى لك النجاح
والتألق في كل خطوة تخطيها."

3. الكاتبة بلعباسي خولة

الرسالة:

“رسالة إلى معلمتنا الغالية،

مَا رَفَعْتَ رَأْسِي مِنْ سُجُودٍ قَبْلَ أَنْ
أَهْمِسَ بِاسْمِكَ وَمَا وَجَّهْتَ يَدِي إِلَى
السَّمَاءِ إِلَّا سَكِنَا بِهِمَا أَنْتِ لَسْتَ كَالْبَقِيَّةِ
أَنْتِ أَرْوَعُ نَقِيَّةٌ سَكَتَ قَلْبِي فَأَحْسَنْتِ
سَكَنَاهُ هِيَ نَبْضُ قَلْبِي أَحَبُّهَا جِدًّا أَشْعُرُ
أَنَّ قَلْبِي يَفْتَقِدُ شَيْءَ كَبِيرًا وَبِحُضُورِهَا
تَمُطِرُ سَمَاءٌ بِالْفَرَحِ.”

الرد:

“أميرتني خولة، كلماتك العميقة
والصادقة جعلتني أشعر بالامتنان
والفخر. أنت حقاً مميزة، وأنا واثقة بأن

مستقبلك سيكون مشرقاً. شكراً لك على
هذه الرسالة النقية والمفعمة بالحب."

4. الكاتبة بضياف هند

الرسالة:

"معلمتي الجميلة زكراوي سميحة،
معلمتي أحبكي كثيراً وأتمنى أن تبقي
معنا إلى النهاية، عندما نتخرج سوف
نتذكرك لأننا سرنا معك في أول خطوات
النجاح وقد قضينا أوقاتنا ولحظات لا
تنسى فكانت أيامنا مليئة بالفرح
والسعادة لم أرد ذهابك عنا وسوف أفقد
ضحكتي الجميلة وأحبك كثيراً يا
معلمتي."

الرد:

"أميرتي هند، ستبقى لحظاتنا معاً
محفورة في ذاكرتي، وأتمنى أن تتذكري
دائماً أن النجاح يبدأ من الإصرار
والمثابرة. أعدك أنني سأظل دائماً
فخورة بك وبخطواتك الأولى نحو
النجاح."

5. الكاتبة بلخير فاطمة الزهراء

الرسالة:

"بسم الله الرحمن الرحيم
إلى معلمتي الغالية ومربية الأجيال ...
أرقى التحيات وأطيب الأمنيات.
أما بعد. أحببت أن أعبر لك مدى تقديري
و شكري وحببي على كل ما تفعلينه

وعلى ما تقدمته لي ولزملائي من جهود
جسارة من أجل تعليمنا لك جزيل العطاء
لأنك علمتنا الأخلاق ، لقد كنت قدوة لنا،
و سأحاول دائماً أن التزم بتعليماتك لنا
ونصائحك و دروسك في الحياة، ولا
يسعني سوى أن أقول لك شكر لكونك
خير معلمة وخير أمم. أحبك يا معلمتي،
وأتمني لك الصحة والعافية والسعادة."

الرد:

"أميرتي فاطمة الزهراء، رسالتك تحمل
أجمل معاني التقدير. أنا سعيدة بأنني
استطعت أن أكون جزءاً من تجربتك
التعليمية، وسأظل دائماً أتمنى لك النجاح
في حياتك الدراسية والشخصية."

6. الكاتبة حليلة الأزاي

الرسالة:

"إلى استاذتي العزيزة زكراوي سميحة
اود أن أعبر لك عن خالص شكري و
امتناني على كل الجهود التي تبذلونها
من أجل تعليمنا اللغة الانجليزية.
لقد كنت دائما مصدر إلهام لنا ببصرك
وحماسك وطريقتك الفريدة في الشرح
مما جعل التعلم ممتعا وسهلا . لم نكن
ندرس مجرد كلمات و قواعد بل كنت
نوافد جديدة نطل منها على العالم بثقة
ومعرفة ، بفضلك ، أصبحنا اكثر قدرة
على تعبير عن انفسها، وفهم للثقافات
الاخرى و تحقيق أهدافنا المستقبلية.

شكرا لك على تفانيك في عملك وعلى
دعمك المستمر لنا سنظل دائما ممتنين
لك المزيد من النجاح. والتوفيق في
حياتك المهنية والشخصية."

الرد:

"أميرتي حليلة، كلماتك تجعلني أشعر
بالرضا والفخر. سعيدة لأنني استطعت
أن أفتح لك نافذة جديدة للعالم عبر
تعليمك اللغة الإنجليزية. أتمنى لك
التوفيق في جميع أحلامك."

7. الكاتبة زكراوي إسراء

الرسالة:

"الاستاذة سميحة

لك مني كل الشكر والتقدير والامتنان ،
بعدد قطرات المطر، وبجمال ألوان
الزهور، وبطيبة رائحة العطور شعوري
نحوها لا أطيق فراقها."

الرد:

"أميرتي إسراء، كلماتك مليئة بالمحبة
والعرفان. أنا ممتنة لتقديرك، وأتمنى أن
تستمر في رحلتك نحو التميز، فأنت
تملكين كل ما يلزم لتحقيق النجاح."

8. الكاتبة هامل روفيدة

الرسالة:

"إلى معلمي الغالية حلوة..."

السلام عليكم ورحمة الله تعالى.

كل الشكر والتقدير لك ... لما قدمته من

بذل جهد وعطاء مستمر في الحصة

للولصول بنا إلى التميز .. والحرص على

أن تستمر عملية التعليم."

الرد:

"أميرتي روفيدة، شكراً لك على هذه

الكلمات الطيبة. سعيدة لأنني كنت جزءاً

من مسيرتك التعليمية، وأتمنى لك دوام

النجاح والتوفيق في حياتك الدراسية

والمهنية."

9. الكاتب عماري نسيم

الرسالة:

"السلام عليكم الله وبركاته

أود أن أعبرَ له شكري واثْنائي لِكُلِّ ما
تبذلينه من جهد في تعليمنا وتوجهنا .
لَقَدْ كُنْتُ دَائِمًا مُثَالًا فِي الصَّبْرِ و العطاء،
وَلَمْ تَبْخَلِي عَلَيْنَا بِعِلْمِكَ كما انك تزرعين
فَيْنَا حُبَّ التَّعْلِيمِ والتفوق أَفْتَحَرُ بِأَنْنِي
إِخْدَى تلاميدك ، وَأَتَمْنَى أَنْ أَكُون دَائِمًا
عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّكَ عَلَيَّكَ جزاك الله خَيْرَ
عَلَى كُلِّ مَا تُقَدِّمْتَهُ لَنَا، وَدَمَّتْ مَصْدَرُ
إِلْهَامٍ وَنُورٍ لَنَا فِي مُسِيرَتِنَا الدارسية."

الرد:

"أميري نسيم، أشكرك على كلماتك
الراقية وتقديرك الكبير. سعيدة لأنني

زرعت فيك حب التعلم والتفوق. أو من
أنك ستكونين دائماً عند حسن الظن،
وأتمنى لك كل التوفيق.

10. الكاتب تلماني يحيى

الرسالة:

"معلمتي الغالية
كيف يمكنني توديعك لأخر مرة؟
كيف سأتحمل مرور يومي دون رؤيتك؟
أنت لم تكونين مجرد معلمة بل كنت
بواية لعالم جديد.
انتهت اللحظات الجميلة معك واليوم أنا
حزين لأنني اودعك.
وداعاً يا أحن معلمة في هذه الدنيا.
وداعاً."

الرد:

"أميري يحيى، وداعك يعبر عن محبتك
الصديقة. سأفتقدك أيضاً، لكنني واثقة
بأنك ستواصل التألق والنجاح. تذكر
دائماً أنني سأظل فخورة بك مهما بعدت
المسافات."

11. الكاتبة بودواية هبة الله ساجدة

الرسالة:

"أحبك يا أستاذتي الجميلة أنت حبيبتي
وأمي الثانية وغالية على الجميع
سأشتاق إليك كثيراً أحبك لا تذهبي عنا
ارجوك
إذا اخطأت في حقك فسامحيني أرجوك
وشكراً لك على مجهوداتك."

الرد:

"أميرتي هبة الله، رسالتك مليئة بالحب والحنان. سأظل أذكر محبتك لي، وأنا ممتنة لكل لحظة قضيناها معاً. أتمنى لك المزيد من النجاح، ولا تقلقي، سأكون دائماً قريبة منك بروحي."

12. الكاتبة بلخير شيماء

الرسالة:

"بسم الله الرحمن الرحيم
إلى مُعَلِّمَتِي الْغَالِيَةِ وَالْحَلْوَةِ ...
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
كل الشكر والتقدير لك ... لما تحملته من
اجلنا كنتِ قدوة لنا جميعاً وستبقين نور

في طريقنا. أتمنى لك كل النجاح ودوام
الصحة والعافية."

الرد:

"أميرتي شيماء، أشكرك على هذه
الكلمات الجميلة. سعيدة أنني كنت قادرة
على إرشادك وإلهامك في مسيرتك
التعليمية. أتمنى لك المزيد من التقدم في
حياتك."

13. الكاتب شمياني رفيق سمير

الرسالة:

"إلى أستاذتي العزيزة
بسم الله الرحمن الرحيم وصلاة وسلام
على أشرف المرسلين،
أما بعد،

أتقدم إلى أستاذتي الغالية بأصدق عبارات التقدير والاحترام، شكراً وألف شكر أستاذتي على كل مجهوداتك المبذولة من أجلنا وعلى كل ما قدمت لنا من معرفة. وسوف نكون عند حسن ظنك. نتمنى لك أستاذتي الفاضلة التوفيق والنجاح."

الرد:

"أميري رفيق سمير، كلماتك أضاعت قلبي وملأتني بالفخر. سأظل دائماً فخورة بك وبأدائك المتميز. أتمنى لك التوفيق والنجاح في كل خطواتك."

14. الكاتبة باقي سارة

الرسالة:

"رسالة لمعلمتي سميحة زكراوي
وداعًا يا معلمتي، وشكرًا على كرمك
وأخلاقك الحسنة. معلمتي، أنتِ نبع
الحنان، واليوم الذي أراك فيه يكون من
أجمل أيامي. كم أكون سعيدة لرؤيتك،
أحب أن أرى ابتسامتك."

الرد:

"أميرتي سارة، رسالتك دافئة وكلماتك
عذبة. سأفتقدك كما ستفتقدينني، لكنني
واثقة أنك ستتألقين في مستقبلك. دائمًا
في قلبي ودعواتي لك بالنجاح."

15. الكاتبة قرافي فاطمة الزهراء

الرسالة:

“المعلمة سميحة زكراوي، أنا أحبك يا معلمتي وأشتاق إليك وأحبك كثيراً، علّمتني الإنجليزية وأنرتنا بوجهك، وكنت دائماً أريد أن أرى بسمتك وضحكتك، وأعطيتنا فكرة عن شخصيتك في فترة وجيزة، لكنني أحبك كثيراً يا معلمة سميحة، لا تتخلي عنا وسنجتهد في الاختبار ونكون إن شاء الله من الناجحين، لأن الناجح يفرح والديه ومعلمته ونفسه أيضاً.”

الرد:

“أميرتي زهراء يا زهرتي الندية،

كلماتك تسكن قلبي وتزرع فيه فرحاً لا
يوصف.

سعيدة أنك أحببت اللغة والبسمة، وأنت
فهمت جوهر النجاح الحقيقي،
فهو فرحة للروح، وفخر للوالدين،
ووسام للمعلمة.

أنا لا أتخلى عنكم أبداً، وسأبقى أدعو
لكم بالنجاح والتفوق،
لأنكم ببساطة... تستحقونه."

16. الكاتب زكراوي مولاي

الرسالة:

“إلى معلمتي الغالية ومربية الأجيال
زكراوي سميحة، لك أرقى التحيات
وأطيب الأمناني.

أحببت أن أعبر لك عن تقديري وشكري
وحبي على كل ما تفعلينه وتقدمينه لي
ولزملائي من جهود جبارة من أجل
تعليمنا. لقد قدمت لنا بعطاء وحب وكنّت
مثالاً للمعلم والمثقف، علمتنا الأخلاق،
كنّت قدوة وشمعة تحترق لتتير لنا
دروب العلم والتعلم. سأحاول دائماً
الالتزام بتعليماتك ونصائحك ودروسك
في الحياة. لا يسعني سوى أن أقول لك
شكراً، لأنك خير معلمة وخير جليسة
وأنيسة. أحبك يا معلمتي، وأتمنى لك
الصحة والعافية والسعادة.

الرد:

"أميري مولاي ، يا صاحب الحرف
النقي،

رسالتك أثبتت لي أن بذوري زرعت في
تربة طيبة،

وأن دروسي وجدت قلباً وعقلاً يستحقان
كل الخير.

أنت تلميذ لن أنساه أبداً، لأنك اختزلت
في كلماتك كل معاني الوفاء،
فابق كما أنت: محترماً، مبدعاً، ومحباً
للعلم.

أسأل الله أن يرزقك النجاح الذي يليق بك
وبأخلاقك العالية."

17. الكاتبة زكراوي هبة الله

الرسالة:

“إلى أحب معلمة زكراوي سميحة، أحبك
يا معلمتي كثيراً وسأشتاق إليك كثيراً،

فأنت أُمي الثانية، وأنت صديقة ولطيفة
وطيبة جداً، وسأفتقد ضحكك. أشكر
على تدريسك لنا، وسنشاق إليك جميعاً،
وسيفتقدك الأساتذة والمعلمون والمدير
والداخلية أيضاً. وداعاً يا معلمتي
الحبيبة زكراوي سميحة، وأحبك
كثيراً. **

الرد:

"يا هبة الله التي كانت فعلاً هبة جميلة
لقسمي،
أمك الثانية تفتخر بك وبكلماتك النابعة
من قلب صادق.
سأفتقدك كثيراً، وسأحتفظ بضحكك
ونظراتك الذكية في ذاكرتي.

شكراً لأنك كنت من بين من زادوا من
نوري،
وداعك ليس وداعاً، بل بداية لذكرى
تبقى للأبد.

18. الكاتبة زكراوي ضحى

الرسالة:

“بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
كل الشكر والتقدير لك لما قدمته لنا من
جهد وعطاء مستمر في القسم للوصول
بنا إلى التميز والحرص على أن تستمر
عملية التعليم. بارك الله في جهودك يا
معلمتي الغالية والحلوة. شكراً لك يا ذات
القلب الحنون.”

الرد:

"وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا
أميرتي ضحى ،
كلماتك عذبة كصباحٍ مشرق، وامتنانك
بِلسمٍ لقلبٍ معلّمك.
أنا ممتنة لكل لحظة كنت فيها حاضرة
بفكرك وقلبك،
وشاكرة لأنك عرفتِ قدرِي، وهذا
يكفيني.
بارك الله فيك أنت وفي من رباك أيضاً،
وسدد خطاك نحو أعلى المراتب."

♡ رسائل بدون اسم♡

الرسالة الأولى:

"المعلمة هي صاحبة أعظم رسالة عرفت لها البشرية، فهي تربي الأجيال تصقل العقول ولها دور كبير في بناء المجتمع، فهي التي تثير طريق من اجل التقدم والنجاح، أحبك يا معلمة الغالية."

الرسالة الثانية:

"المعلمة الغالية زكراوي سميحة أشكرك عن المجهودات التي بذلتها من أجلنا شكرا لك لأنك رائعة وأحسن معلمة."

أتمنى لك النجاح والتوفيق في عملك وحياتك وفقك الله تعالى وانعم عليك

بمزید من النجاح والتوفيق شكرا لك
ونتمنى انك لم تزعجي مني
شكرا لك و لیتك بقيت معنا لنهاية العام
الدراسي."

الرد:

"يبدو ان أحد أبطالي قد نسي ان يكتب
اسمه في رسالته، ولكن أنا ممتة لكم
على تقديركم، فهذا يجعلني أشعر بالفرح
والرضا. سعادتي تكمن في أنكم استفدتم
واستمتعتم في نفس الوقت، وهذا هو
هدفي دائماً. أتمنى لكم دوام التفوق.
أحبكم جميعاً."

الرابعة ب

نسمات الادب
للنشر الإلكتروني

إلى الأستاذة: بوعامر أماني (الرابعة ب)
عرفتك في ريعان الثانوية، وعدت لأراك
زميلةً في عالم التعليم. عفويتك لا
تُصطنع، ودفء روحك لا يُخفى. تعملين
من القلب، وتتركين أثرًا في القلب. أحبك
لأنك أنت، ببساطتك النقية.

وإن كنت يومًا قد قطعت عليك خيوط
تركيز أو أخذت من وقتك دون تدبير،
فلك مني الاعتذار المقرون بالامتنان،
والشكر المغموس بودّ لا يُفنى ولا يُهان.

رسائل تلامذتي:

1. الكاتبة إسراء ميلودي

الرسالة:

"معلمتي هي شمس المعرفة ونور الظلام وطريق الصواب. هي التي تشع بنورها على الأرض من أجل أن يذهب ظلام الجهل وتضع مكانه نور العلم يصعب وصف فضلك أو حتى حصره في بضع كلمات ، معلمتي أننى نور لطريقي والشمس التي تنشر أشعتها الذهبية على كل من حولها.

معلمتي هي مثلي الأعلى، كما قال الشاعر أحمد شوقي

«قم المعلم و فيه الله التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسول»

الرد:

"أميرتي إسراء،

كلماتك تضيء قلبي كما تضيئين طريقك
بالعلم والمعرفة. فخورة بك وببلاغتك،
وكم هو جميل أن أكون المثل الأعلى في
قلبك الصغير. حفظك الله وجعل لك في
كل علم بركة، وفي كل خطوة نوراً."

2. الكاتبة انصاف بن سعيدة

الرسالة:

"أذهب الى المدرسة، لأتعلم أشياء
الجديدة كل يوم. و حصتي المفضلة هي
الرياضة وكذلك الإنجليزية لأنني استمتع
مع معلمي كثيرا."

الرد:

"أميرتي انصاف،
أحببت فيك صدقك وعفويتك، وسعدت
لأن حصتي كانت من المفضلات لديك.
استمري في حبك للعلم، فالمعرفة تصنع
الفرق دائماً."

3. الكاتبة أسماء صالح

الرسالة:

"عزيزتي استاذة الإنجليزية،
لقد كان سررنا بمعرفتك و تشرفنا
بتدريسك لنا، كنت لطيفة معنا تعاملت
معنا بإحسان، بفضلك أحببنا المادة وكنا
ننتظر حصتك بفراغ الصبر، نتمنى منك
أن تبقي معنا."

شكرا لك على مجهودك أتمنى لك
التوفيق في مسارك مهني. الف الف
شكر لك و أنا أحبك كثيرا يا استاذتي."

الرد:

"أميرتي أسماء،
رسالتك كانت قطعة من الورد، كل حرف
فيها يحمل محبة وتقديراً لا يوصف.
أحبك كثيراً أميرتي، وسأحمل دعواتك
وتمنياتك في قلبي دوماً."

4. الكاتبة سندس علواني

الرسالة:

"إلى ذات القلب الحنون الملى بالحب
والإخلاص."

ارفع يدي وادعوا لك يا معلمتي، اللهم
اجعل معلمتي ممن رضيت عنهم وغفرت
لهم و ادخلتهم الفردوس الاعلى من
الجنة وحرمت عنها النار.

شكر يا معلمتي"

الرد:

"أميرتي سندس ،

دعاؤك أثلج صدري، ومنحني طاقة
نورانية غمرتني بالحب. جزاك الله كل
الخير، وجعل قلبك دائماً عامراً بالحب
والإيمان."

5. الكاتب عبد الرزاق علواني،

الرسالة:

"مرحباً أستاذة،

كم سنشتاق إليك وسوف نفتقدكي .

لقد قضينا أياماً جميلة معك، أنا أحبك

أستاذتي ."

الرد:

"أميري عبدالرزاق،

شكراً لك على كلماتك الطيبة. وجودي

معكم كان متعة حقيقية. سأفتقدك كثيراً،

وأتمنى أن تحقق أحلامك وتنجح في كل

خطوة تخطوها."

6. الكاتبة حديبي فاتن

الرسالة:

"معلمتي،

انا أحبك كثيرا، فأنت درستني بشكل جيد
وعندما جاءت الأستاذة الجديدة وجدتي
ممتازة في الانجليزية و سألتني من
علمك؟ و قلت لها انها الأستاذة سميحة
زكراوي.

سأذكرك دوما معلمتي واحبك."

الرد:

"أميرتي فاتن

تلك الكلمات التي قلتها عني سأحتفظ بها
في قلبي للأبد. فخورة بك، أ بقي متميزة
كما عهدتك يا فاتنة زمانك."

7. الكاتب محمد عبد الهادي خمبلوشي

الرسالة:

"أحب معلمة الانجليزية لأنها طيبة و
جميلة و سوف افتقدها كثيرا."

الرد:

"أميري محمد عبد الهادي
أحببت صدقك يا بطل، وسأفتقدك أنت
أيضاً. ستبقى في قلبي كلما تذكرت ذلك
الطفل الطيب الذي أحب معلمته من
قلبه."

8. الكاتبة زاوي فرح

الرسالة:

"أنا أحبك يا معلمة الانجليزية فأنت
تدسيننا انا و زملائي بشكل مميز و
مرح، لن ننسى نصائحك معلمتي.
أنت أفضل معلمة في عالم."

الرد:

"أميرتي فرح،
لقد أضاعت كلماتك دربي، وأشعر بفخرٍ
عميقٍ لأنني كنت معلمتك. تذكري دائماً
أن نور العلم لا يقتصر على الكلمات بل
على الأفعال. تابعي التعلم والنجاح،
فمستقبلك سيكون مشرقاً بإذن الله تعالى.
أنت يا فرح ابنة الأستاذ الفاضل، زاوي
الزوبير، ذلك الأستاذ الذي تعلمنا منه أن

الأدب ليس مجرد كلمات تُقال، بل هو فن
في الحياة يزرع فينا القيم والمبادئ. من
خلاله تعلمنا أن العلم هو نور، وأن
الفكر هو مفتاح المستقبل، فلكٍ منه ومن
إرثه الطيب كل الفخر، يا أميرتي."

9. الكاتبة رقيق رانيا

الرسالة:

"يسعدني قدوم معلمتي الجديدة، فهي
جميلة ولطيفة وتتصت إلينا جميعا، و
تهتم برأي الجميع، منذ أول حصة معها
كنت أتطلع إلى ما سنتعلم برفقتها، و
ومننت أتمنى ان نقضي أياما رائعة
وممتعة مع بعضنا البعض وهذا ما
حدث."

الرد:

"أميرتي رانيا

منذ أول لقاء بك، شعرت أنك تحملين
طاقة إيجابية وفضولاً جميلاً. أتمنى أن
تظل تلك الروح المتطلعة ترافقك دائماً.
شكراً لك من القلب."

10. الكاتب زكراوي محمد حبيب

الرسالة:

"أستاذة الإنجليزية التي تدرسني في
السنة الرابعة، طريقة تدريسها وإيصالها
للمعلومات مميزة، وهي جميلة و
بشوشة الوجه ولا أنسى الابتسامة التي
ترافقها طوال مدة الدرس لقد تعلمت
الكثير من الأشياء بفضلها هي."

أدمها الله عليها الخير و السعادة."

الرد:

"أميري محمد حبيب،

لقد أحسنت التعبير ولامستني كلماتك
بدفئها. تلك الابتسامة التي تتحدث عنها
كانت بفضلكم أنتم. بارك الله فيك وزادك
نوراً وعلماً."

11. الكاتب نبيل زكراوي

الرسالة

"معلمتي الغالية،

ما رفعت رأسي من السجود ..

قبل أن أهمس بإسمك ..

وما وجهت يدي إلى السماء ..

إلا سكن بهما .

أنت لست كالبقية أنتي روح نقية يا
معلمتي

سكنت قلبي فأحسننت مكانه انت هي
نبض قلبي و أحبك جدا"

الرد:

"أميري نبيل،

رسالتك شعر من القلب، وصدق لا يكتب
إلا بحبر الروح. فخورة بك يا نبيل،
فمثلك لا يُنسى، واسمك سيرافق دعائي
دوماً."

12. الكاتبة لبنى تلماني

الرسالة:

أنت التاج الذي نضعه فوق رؤوسنا
جميعاً، أنت أم المجتمع الذي يتربى على

يديها كافة التخصصات والمجالات فكيف
لعبارات وكلمات الشكر أن تعبر عن
حجم امتناني شكرا لك معلمتي شكراً
لصبرك معنا شكرا لكرمك شكرا لجميل
أخلاقك أنت لسن كالبقية أنت روح نقية
الله، سكنت قلبي فأحسننت سكناه.

أهديك حبي يا معلمتي يا من أعطت
وأجزلت بعطائها إلى من سقت وروت
مدرستنا علما وثقافة الى من ضحت
بوقتها وجهدها و نالت ثمار تعليمها لنا.
أستاذتنا الغالية كل الشكر والتقدير على
جهودك القيمة، أحبك يا معلمتي."

الرد:

"أميرتي لبنى،

كلماتك نسجت بصدق ومحبة عميقة،
وجعلتني أشعر أن جهدي لم يذهب
سدى. فشكراً لك من الأعماق يا زهرة
القسم."

13. الكاتب يحياوي محمد عبد المولى

الرسالة:

"أنا أحبك يا معلمتي الجميلة لأنك
علمتني اللغة الإنجليزية التي لم أكن
أعرف فيها ولا حرف حتى اسمي لم أكن
أعرف كيف أكتبه بالانجليزية حتى أتيت
أنت وعلمتني كل شيء، ولك جزيل
الشكر ومن قلبي.

أيضا يا معلمتي الجميلة الحنونة التي
منحها الله قلب نظيف و طاهر كنت

تسامحينا دائماً، صحيح اننا كنا نفتعل
المشاكل و الفوضى في القسم احياناً
ولكننا نحبك كثيراً."

الرد:

"أميري محمد عبد المولى،
رسالتك كانت درساً في الوفاء، وذكر
للتفاصيل أبكاني فرحاً. أنت شجاع
وذكى، وستنجح إن شاء الله في كل
شيء تتعلمه لأنك لا تنسى من علمك."

14. الكاتب تلماني محمد

الرسالة:

"إلى معلمي الغالية يا نسمة الحياة ويا
أيتها القمر الساطع و يا شمعة لا
انطفئ رغم الفراق لن أنسى اللحظات

الجميلة التي عشناها سويا شكرا لك
على كل ما قدمته لنا و اخيرا اقول لك
وداعا يا اعز معلمة.

وداعا."

الرد:

"أميري محمد

رسالتك كانت كنسمة رقيقة تلامس
قلبي، وأنا بدوري لن أنسى تلك
اللحظات الجميلة معكم. شكراً لك أيها
النبيل، ودمت متألقا بعلمك وأخلاقك."

الخامسة أ

نسمات الادب
للنشر الإلكتروني

إلى الأستاذة: زكراوي ربيعة (الخامسة أ)
كان لقائنا أول عهدٍ لي بك، فجمعتنا
المهام في لحظات محدودة، لكن كافية
لأن أقدر مجهوداتك. وفي زمنٍ قصير،
تعلمت أن في الصمت أحياناً رسائل،
وفي المسافة احترام.

وإن كنت قد طرقتُ باب حصتك دون
ترتيب، أو أخذتُ من وقت عطائك ما لم
يُخطط له، فاعلمي أن امتنان قلبي أكبر
من اعتذاري.

رسائل تلامذتي:

1. الكاتبة الدين ولد العيمر آسيا

الرسالة:

“بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم يا أستاذتي كيف تسير
الأحوال معك؟ بخير؟ اليوم سأحدثك عن
مدى جمالك ومدى جمال تدريسك لنا. أنا
أحبك وأحب حصة اللغة الإنجليزية لأنك
عندما تأتين لتدريسنا تدخلين القسم
بابتسامة عريضة بيضاء ولامعة
ومشرقة، وتبدأين الدرس أيضًا بابتسامة
جميلة. حتى إذا كان هناك تلميذ لا يشعر
بصحة جيدة ويشعر بالمرض،
فابتسامتك تشفيه وتجعله سعيدًا. لبتك
بقيت معنا؛ عندما ذهبت، ذهبت معك

الفرحة أيضاً، المرح والسعادة. أنت
بمثابة الأم الحنونة التي علمت أبناءها.
كم أنت رائعة يا معلمتي، لقد تعبت من
أجل التسهيل لنا عند بناء مستقبلنا.
أشكرك من كل قلبي معلمتي، أحبك. كما
قال الشاعر: "قم للمعلم وفه التبجيلا...
كاد المعلم أن يكون رسولا". أتمنى لك
التوفيق في عملك وحياتك. حفظك الله.
مع السلامة.

من تلميذتك آسيا كما كنت تقولين
بصوت رقيق "ماي برينسيس آسيا".
قود باي تيتش"

الرد:

"أميرتي آسيا،

تأملت كلماتك التي كتبتها بإحساسك
الجميل، فأشعرتني بالفخر والامتنان.
ابتسامتي التي لاحظتها هي انعكاس لما
أراه فيكم من ذكاء وحيوية، وأنت جزء
من هذا النور الذي يجعلني أفتخر بكوني
معلمتكم. أشكر الله على هذه الفرصة
التي جمعتنا، وعلى الحب الذي زرعناه
معاً في قاعة الدرس. سأظل دائماً
أذكرك بكل خير، وأدعو لك بمستقبل
مشرق."

2. الكاتب باقة عبد البديع

الرسالة:

"رأيي في الأستاذة زكراوي سميحة أنها أستاذة اللغة الإنجليزية لطيفة مع تلاميذها وتشرح شرحًا دقيقًا ومفصلاً خلال الدرس. وفي آخر حصة لها معنا، قامت بمفاجأة التلاميذ ببطاقات حسب الهوية أو المهنة التي سيزاولونها مستقبلاً"

الرد:

"أميري عبد البديع،

لقد كانت مفاجأتي لكم نابغة من حبي لرؤيتكم تنمون وتتطلعون لمستقبل مشرق. رسالتك الراقية ذكرتني كم نحن نحتاج لتقدير كل لحظة نقضيها معًا.

شكرًا لك على كلماتك اللطيفة، وأتمنى
أن تستمر في السعي نحو التفوق
والتميز.

3. الكاتب باقة حسين

الرسالة:

"المعلمون أشخاص عظماء، فهم
يقضون أوقاتهم بتعليم الطلاب أشياء
جديدة في حياتهم. بعض المعلمين
طيبون جدًا مع الطلاب ويحاولون
مساعدتهم لتعلم المواضيع. المعلمون
أيضًا يقضون وقتهم للتحضير للمواد
وتصحيح الواجبات والاختبارات.
المعلمون يقومون بعمل عظيم في
مساعدة الطلاب. المعلم الجيد مثل

الشمعة، يستهلك من نفسه ليضيء
الطريق للآخرين. فأنت قدوة عظيمة
وإنسانة رائعة. لقد تعلمت منك الكثير
من القيم والأخلاق. أنت نهر من العطاء
والإخلاص. شكرًا لك يا معلمتي
العزيزة."

الرد:

"أميري حسين،
رسالتك أظهرت لي مدى تقديرك لقيمة
المعلم ودوره في بناء المستقبل. أنا
فخورة بك وبإدراكك لهذه المعاني
العظيمة. أتمنى لك النجاح في كل
خطواتك."

4. الكاتب بن سعيدة سامي

الرسالة:

"لماذا أنا أفضل أستاذة اللغة الإنجليزية؟
بعض الأساتذة طيبون مع التلاميذ
ويحاولون مساعدتهم لفهم الدروس.
للأستاذة دور كبير في تنشئة جيل الغد
على الأخلاق الفاضلة والعلم النافع. وهو
يزرع فيهم التربية الحسنة ويجعل منهم
في المستقبل جيلاً واعياً ومثقفاً يخدم
وطنه. قال الرسول ﷺ: "كاد المعلم أن
يكون رسولاً". كما قال الشاعر: "قم
للمعلم وفيه التبجيلاً". أتمنى أن أراك
سعيدة في كل حياتك، شكرًا معلمتي"

الرد:

"أميري سامي،

كلماتك العميقة التي استلهمت فيها
الشعر والحديث الشريف أظهرت لي
مدى إدراكك لأهمية المعلم في حياتك.
أتمنى أن تواصل على هذا النهج، وأن
تحقق أعلى مراتب النجاح في
مستقبلك."

5. بوصييع أسماء

الرسالة:

"سيداتى وساداتى، سأقدم لمعلمة
الإنجليزية الطيبة التي ارتاح لها قلبي
منذ أن بدأت في تدريسي. سأقدم بهذه
الرسالة لكي أثبت لك أنني أحبك كثيرًا
حبًا لا ينسى. وأريد أن أسألك سؤالًا:
لماذا تريد أن تتركيننا؟ أما

بخصوص تلك الصورة التي أهديتني
إياها، شكرًا لك. لطالما حلمت بأن تكون
لي معلمة مثلك. شكرًا جزيلاً. I love
".you

الرد:

"أميرتي أسماء،
رسالتك أثرت فيني بشدة. أشكركِ على
مشاعرك الصادقة وعلى تقديركِ لي.
أتمنى لك النجاح والسعادة، وسأظل
دائمًا أحتفظ بذكراك الجميلة."

6. الكاتبة تلماني هاجر

الرسالة:

"رسالة إلى المعلمة زكراوي سميحة:
منذ أزمنة كانت المعلمة القديمة، والآن

أنتِ تدرسين مكانها. لكن ذهبتِ علينا يا
معلمتي الغالية. أتمنى أن نلتقي في
الثانوية وتحضريني للكالوريا يا
معلمتي العزيزة. درستنا الفصل الثاني،
وفي الفصل الثالث ستدرسنا معلمة
أخرى. أنتِ تاج فوق رأسي. أخيراً،
أشكر كل الأستاذات والمشرفات"

الرد:

"أميرتي هاجر،

رسالتك أثرت فيني بشدة، وأتمنى أن
تتحقق أمنيتك بلقائنا مجدداً في مراحل
دراسية قادمة. شكرك لي يعني الكثير،
وأدعو لك بالتوفيق والنجاح."

7. الكاتب حميدي عبدالله بن أحمد

الرسالة:

"أنا أحبك كثيرًا لأنك أجمل أستاذة عندي. وعندما تأتين مرة أخرى سأقيم لك حفلة رائعة لأنني أحبك من القلب وسأبكي عليك طول حياتي. لن أنسى وجهك، وسأحكي عنك لأنك ذهبت يا أستاذتي الجميلة."

الرد:

"أميري عبدالله، كلماتك الصادقة لمست قلبي وأثرت فيني بشكل عميق. شكرًا لك على هذا الحب الكبير الذي أشعر به من خلال رسالتك. سأظل أتذكرك دائمًا بكل حب وفخر،

وأدعو الله أن يحقق لك كل أمنياتك وأن
تكون دائماً من المتميزين."

8. الكاتبة زكراوي أميمة:

الرسالة:

"إليك معلمتي الجديدة:

يا أغلى معلمة عرفتُها، ليتني كنتُ
أعرفك من قبل. خطفتِ قلوبنا الضعيفة،
تمنيت لو أنك أكملتِ معنا العام الدراسي.
معلمتي، أنتِ الأفضل، أتمنى لك مشواراً
مهنياً موفقاً وحياة سعيدة. أتمنى أن
تزورينا يا أحلى معلمة ولا تنسينا. أرفع
يدي وأدعو لك طوال حياتي. أشكرك
على كل شيء فعلته معي."

الرد:

"أميرتي أميمة،

لقد خطفت قلبي برسالتك الجميلة، وأنا
ممتنة لكلماتك الرقيقة. أتمنى أن تظل
ذكراي معك دائماً وأدعو الله أن يحقق
لك كل أحلامك ويمنحك النجاح
والسعادة."

9. الكاتبة زكراوي دعاء

الرسالة:

"معلمتي الجميلة، أتمنى أن تكلمي معنا،
خطفت قلوبنا الحنون بمعاملتك الطيبة.
وفقك الله. ليتك لا تذهبين وتتركيننا في
نصف الموسم الدراسي. أتمنى لك حياة
سعيدة. شكراً معلمتي، أحبك."

الرد:

"أميرتي دعاء،

شكركِ ودعاؤكِ لي هما أجمل هدية
أستطيع أن ألقاها. أنا ممتة لهذا الحب
الذي زرعتَه في قلوبكم. أتمنى لك حياة
ملئية بالنجاح والسعادة، وأن تحقّقين كل
أحلامكِ."

10. لكاتب زكراوي نذير

الرسالة:

"هذه الرسالة سوف أرسلها إلى معلّمتي
العزیزة. اسمها سميحة، وهي أستاذة
جيدة جدًا، تسكن في حي الشرايع. أنا
أحبها من قلبي وهي تحبني من قلبها
العزیز الناعم المغطى بالذهب. تسعدنا

في أيام الضيق وتدرس بشكل جيد.
عندما تدور في القسم تكون رائحتها
كرائحة المسك الطاهر"

الرد:

"أميري نذير،
كم أسعدتني رسالتك التي عبّرت فيها
عن محبتك وامتنانك لي. سأظل أذكرك
بكل محبة وأدعو الله أن يمنحك النجاح
والتوفيق."

11. الكاتبة شيخي حليلة

الرسالة:

"أقدم لمعلمتي الطيبة التي ارتاح لها
قلبي منذ البداية. أقدم لها هذه الرسالة
لكي تقرأها وتشعر بالفرحة. قدّمتي إلينا

بالحب، وأنا شعرت بارتياح لك. شكرًا
لك لأنك زرعت في قلبي العلم والمعرفة.
وأيضًا بخصوص تلك الصورة التي
أعطيتني إياها، يا أستاذتي الجميلة، أنت
أمي الثانية. لا أنسى ما فعلته لنا، أحبك
جدًا."

الرد:

"أميرتي حليلة،
كلماتك الجميلة لامست قلبي وأسعدتني
كثيرًا. يسعدني أنك شعرت بالراحة
والحب منذ البداية، وأتمنى أن تظل
ذكرياتنا معًا تملأ قلبك بالفرح. إنني
فخورة بأن أكون بمثابة أمك الثانية،
وسأظل دائمًا بجانبك بالدعاء والفرحة."

أسأل الله أن يحقق لك كل أحلامك وأن
تتيري طريقك بالعلم والمعرفة."

12. الكاتب علي محمد إبراهيم

الرسالة:

"الأستاذة سميحة هي أستاذة جميلة
ورائعة وحسنة الخلق، وهي الأفضل
لدينا. نحبها جميعًا. هي أستاذة رائعة في
مادة الإنجليزية في مدرسة سباعي
ميلود. تملك موهبة التدريس وفهم
التلاميذ. أجمل وأفضل نسبة لنا نحن
تلاميذها. يجب احترامها وإن أخطأنا
معها، تسامحنا في كل مرة ولا تضعنا
في موقف محرج أبدًا. ندعو لها الله أن
ينير لها كل الطرق ويسهل عليها كل

خطوة تخطوها. نرجو أن تعود لنا
سالمًا."

الرد:

"أميري محمد إبراهيم،

شكرك الجميل وكلماتك الطيبة أثرت في
قلبي. أنتم دائمًا في قلبي ولن أنساكم،
وأدعو الله أن تكونوا جميعًا دائمًا على
الطريق الصحيح، محققين لأحلامكم
وأهدافكم. إنني فخورة بكل واحد منكم،
ودعواتكم لي تعني لي الكثير. أتمنى لكم
كل النجاح والسعادة، وأن يكون طريقكم
مليئًا بالإنجازات."

13. الكاتب فضلاوي عمر

الرسالة:

"الأستاذة الحبيبة زكراوي سميحة، أنتِ
أستاذة جميلة ورائعة في التدريس. أنتِ
أحن وأطف أساتذة اللغة الإنجليزية.
سوف نشواق إليك، أيتها الأستاذة
الحنونة. لكِ الشكر والتقدير لتعويضك
مكان الأستاذة القديمة. شكراً على
المجهودات التي بذلتها من أجلنا. أتمنى
أن تكوني سعيدة في حياتك."

الرد:

"أميري عمر،
شكراً على هذه الرسالة المؤثرة التي
أشعرتني بالسعادة والامتنان. إنني
فخورة بكل الجهود التي بذلتوها،

وكنيت سعيدة بتدريسي لكم. سأظل أذكر
تلك اللحظات الجميلة في الصف وأتمنى
لكم كل التوفيق والنجاح. أمل أن تحققوا
كل ما تحلمون به، وسأكون دائماً فخورة
بكم."

14. لكاتب كراز عمر و الكاتب بن

سعيدة سامي

الرسالة:

"الأستاذة سميحة هي أستاذة جميلة
ورائعة في التدريس. هي أحن أستاذة
في مادة اللغة الإنجليزية. هي أفضل
أستاذة في مدرسة سباعي ميلود. لها
شوق كبير، نطلب منها السماح إذا

أخطأنا معها أو لم نحترمها في بعض
الأوقات"

الرد:

"أميراي عمر وسامي،
شكرًا لكما على كلماتكما الجميلة. إنني
أقدر كل جهد بذلتموه، ولا داعي للقلق
بشأن الأخطاء، فأنتم دائماً في قلبي،
وأنا أعلم أنكم تعلمتم منها وستتقدمون
إلى الأفضل. أتمنى لكم كل التوفيق في
حياتكم المستقبلية، وسأظل دائماً
أذكركما بكل حب وفخر."

الخامسة ب

نسمات الادب
للنشر الإلكتروني

إلى الأستاذة: شيخاوي ثورية (الخامسة ب)
من أستاذتي في الثانوية إلى زميلة أقف
إلى جوارها، ها هو الزمان يدور بنا
فألقاسم الميدان مع من زرعت في حب
الحرف. فخورة أن الحياة منحني فرصة
لقائك من جديد، وشاكرة لك جمعك
رسائل التلاميذ التي ستبقى شاهدة على
محبة زرعناها سوياً.

وإن بدر مني ما شوش عليك وقتاً أو
ترتيباً، فاعذري أختك كانت تحاول أن
تزرع ورداً في حديقة ليست لها.

رسائل تلامذتي:

1. الكاتبة باقة نرجس أم كلثوم

الرسالة:

"معلمتي الغالية،

لقد تعجز جميع كلمات الشكر في وصفك ولو لجزء بسيط، فالسلام عليك يا معلمتي الغالية، والسلام على كل حرف وكل كلمة علمتنا إياها."

الرد:

"أميرتي نرجس،

كلماتك الجميلة تعكس روحك الطيبة. أنتم من جعل التعليم بالنسبة لي رحلة ممتعة ومليئة بالعطاء. سأظل دائماً أعتز بكل حرف وكل لحظة قضيتها معكم.

أتمنى أن تكوني دائماً في القمة، وأن
تحققين كل أحلامك."

2. الكاتبة باقة سارة

الرسالة:

"معلمتي،

أحبك كما أنت. بدونك أحس بفراغ في
داخلي. قلبي يخفق من أجلك في هذه
الدنيا الكاذبة، أنت الحقيقة. أنت شمسي
التي تشرق دائماً. أتدرين؟ أنت لست
فقط معلمتي بل أُمي الثانية والأمان في
الحياة. أنت القافية والفرحة. يكفي من
الدنيا أنك معلمتي، ومعرفتك أجمل لحظة
حظة."

الرد:

"أميرتي سارة،

كلماتك العذبة جعلتني أذوب فخرًا
وامتناناً. أن تكوني مصدر الأمان
والفرح لأحدٍ ما، هو أعظم ما يمكن أن
يقدمه المعلم. أنتِ جزء من روعي،
وسأبقى دائماً أستذكر حبك واحترامك.
أعدك أنني سأظل دائماً هنا لأجلكم،
وأتمنى أن تظلي تلك الفتاة المشرقة
التي عرفتُها."

3. الكاتبة بن سعيدي جوهر

الرسالة:

"كنت مذهلة وكنت أجمل معلمة رأيناها
في حياتنا. كنت تنظمين المسابقات بين

التلاميذ وبين الأقسام وتهدين الهدايا لكل
تلميذ، فأنت أروع وأجمل وأحسن
معلمة. شكرًا على الهدية الأخيرة التي
أهديتها لنا. نحن نحبك كثيرًا يا معلمتي
ويا أستاذتنا الرائعة والجميلة."

الرد:

"أميرتي جوهري،
أنت من جعل تجربة التدريس لا تُنسى
بالنسبة لي. شكرًا لك على كلماتك
الجميلة التي أعادت لي أجمل الذكريات.
تلك المسابقات والهدايا كانت جزءاً من
السعادة التي حاولت أن أشارككم بها يا
جوهري. أنت وكل زملائك تستحقون
الأفضل دائماً. أعتز بكم كثيراً وأدعو لكم
بالتوفيق دائماً."

4. الكاتبة بلعيد رتاج

الرسالة:

"معلمتي الغالية، كل كلمات المديح
وعبارات الشكر لو جمعتها لن تكون
ولو ذرة من تعبيرتي. شكرًا لمن أضاءت
قناديل العلم والمعرفة. من قلبي، شكرًا
على التضحية والعطاء. ما أشرقت في
الكون حضارة إلا وكان من ضياء
المعلم. شكرًا معلمتي، يا من رفعت
وسام الأخلاق، سيبلى علمك الآفاق.
أحبك يا معلمتي الغالية ولن أنساك طول
الحياة، وسررت بتعرفي عليك. شكرًا
معلمتي الجميلة، نحن جميعًا نحبك."

الرد:

"أميرتي رتاج،

لقد أضأت بكلماتك روعي وأدخلت
السرور إلى قلبي. كلماتك عني كمعلمة
ملأتني فخراً وسعادة. العلم الذي
نتشاركه هو نور الحياة، وأنت جزء من
هذا النور الذي سيضيء العالم من
حولك. أشكر لك تقديرك ووفائك، وأتمنى
لك رحلة مليئة بالنجاح والتفوق يا
أستاذة المستقبل."

5. الكاتبة بلخيري رانيا

الرسالة:

"بسم الله الرحمن الرحيم. لقد تعلمت
مفردات جديدة أثناء الحصة، وأريد أن

تتذكرينا. أنا وكل من في القسم نحبك يا
معلمتي. بعض المعلمون طيبون جدًا مع
التلاميذ ويحاولون مساعدتهم في تعلم
مواضيع كثيرة، وأيضًا يقضون وقتهم
لتحضير المواد وتصحيح الواجبات
والاختبارات. معلمتي تقوم بعمل عظيم
لمساعدتنا. I love you.

الرد:

"أميرتي رانيا،

كلماتك كانت نبراسًا من الأمل في حياتي
كمعلمة. فخرٌ لي أن أكون جزءًا من
مسيرتك التعليمية، وأن أراكي تواصلين
النجاح. أتمنى لك دوام التقدم في
دراساتك وحياتك، وأعدك بأنك ستكونين
دائمًا في ذهني."

6. الكاتبة بوعيشة رتاج

الرسالة:

"معلمتي، اليوم سأحكي للجميع عن الكلمات التي علمتنا. لو لأخر العمر لن تكفيني، أيتها الجميلة. لا أريد أن يمر الوقت معك، لأنه يكون من أجمل الأوقات، ولكنه كان يحزنني أنه يمر بسرعة. فابتسامتك يا معلمتي وطن. فليحفظك الله دوماً. أحبك في الله لأن ضحكك جنة في هذه الدنيا. أدامها الله لك معلمتي ويحفظك بحفظه. مهما كتبت معلمتي من كلمات، فهي ليست كلها، فكماتي لا تعد ولا تحصى كأوراق الشجر."

الرد:

"أميرتي رتاج،
كلماتك أشعرتني بفخر وامتنان عظيمين.
إن حبك للتعلم وابتسامتك الجميلة هما
ما يجعلان كل لحظة قضيتها معكم ثمينة
جداً. أعدك بأنني سأظل أتذكركم دائماً
وسأدعو الله أن يوفقك ويجعل أيامك
ملئية بالنجاحات. ابتسامتك أيضاً هي
وطن في قلبي، وأتمنى لك مستقبلاً
مشرقاً رتوجتي."

7. الكاتبة زكراوي منى

الرسالة:

"مر هذا الشهر من أفضل الأشهر عندما
كنت بجانبنا. بذلت جهداً كبيراً من أجلنا،

وَأَنْتِ أَفْضَلُ أَسْتَاذَةٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.
أَنْتِ كَالْمَلَائِكَةِ الْأَبْيَضِ بِالنَّسَبَةِ لِي يَا
أَسْتَاذَتِي. أَعْجَبْتَنِي تِلْكَ الصُّورَةُ الَّتِي
أَحْضَرْتَهَا لَنَا، وَأَرَيْتَنَا كَيْفَ سَنَكُونُ فِي
مُسْتَقْبَلِنَا. كُنْتَ أَوْدَى أَنْ أَقُولَ لَكَ إِنَّكَ مِنْ
أَفْضَلِ الْأَسْتَاذَاتِ اللَّوَاتِي أَفْضَلُهُنَّ. شُكْرًا
عَلَى اجْتِهَادِكَ الْكَبِيرِ الَّذِي بَذَلْتَهُ مَعَنَا. أَنَا
حَزِينَةٌ جَدًّا عَلَى مَغَادِرَتِكَ، وَأَتَمْنَى أَنْ
أَرَاكِ مَرَّةً أُخْرَى. شُكْرًا مَعْلَمَتِي."

الرد:

"عزیزتی منی،

شُكْرًا مِنْ الْقَلْبِ عَلَى كَلِمَاتِكَ الصَّادِقَةِ
الَّتِي أَسْعَدَتْنِي. أَنَا فَخُورَةٌ جَدًّا بِكَ وَبِكُلِّ
الْجُهِدِ الَّذِي بَذَلْتَهُ فِي دِرَاسَتِكَ. تَذَكِّرُنِي
دَائِمًا بِأَنَّ الْحَيَاةَ مَلِيئةٌ بِالْأَمَلِ، وَبِأَنَّ

الأحلام التي نزرعها اليوم هي بذور
المستقبل الذي نطمح إليه. سأظل دائماً
هنا من أجلك، و أدعو لك بالتوفيق
والنجاح، وأتمنى أن أراك تحقّقين
أحلامك."

8. الكاتب زكراوي محمد مختار

الرسالة:

"رسالة إلى معلّمتي الغالية:

أنتِ أفضل معلّمة رأيتهَا في حياتي
اليومية. أنتِ لستِ كالبقية، أنتِ روح
نقية سكنت قلبي فأحسنْتِ سكناه. الوداع
يا أستاذتي."

الرد:

"أميري محمد،

كلماتك الصادقة تأثرت بها بعمق، وأنا
ممتنة لأنني كنت جزءاً من حياتك
التعليمية. الحياة مليئة بالتحديات، ولكن
مع العزيمة والإيمان سنصل دوماً إلى
الأفضل. أسأل الله أن يوفقك ويبارك لك
في كل خطواتك القادمة أيها اللاعب
الماهر."

9. الكاتب شحامي إسحاق

الرسالة:

"لقد حان وقت الوداع الآن يا معلمتي
الحبيبة. أستعطفك بهذه الرسالة، لأنك
حين جئت إلى المدرسة أحببتك وكان
حباً صادقاً من القلب. وحين رحلت،
بكيت بدموع حارة. أكتفي بأن أقول لك

وداعًا يا معلمتي العزيزة. أنتِ أغلى ما
عندي في هذه المدرسة. أحضر بعدك
إليها وأنا أتعذب. لقد انتهت اللحظات
بيننا، وها أنا أكتب كلماتي الأخيرة لك،
وأجد نفسي أعلن رحيلي عنك وولي ألم
وحسرة على فراقك يا معلمتي."

الرد:

"أميري إسحاق،
لقد تأثرت برسالتك وكلماتك النابعة من
القلب. الوداع دائمًا ما يفطر القلب يا
بطلتي، ولكنني على ثقة بأننا سننظر
نتذكر بعضنا دائمًا. أحببت صدق
مشاعرك وإخلاصك، وأدعو الله أن
يوفقك في حياتك الدراسية والشخصية."

11. الكاتبة فضلاوي سيرين

الرسالة:

"معلمتي الغالية، تعجز جميع كلمات الشكر عن شكرك. السلام عليك يا معلمتي وعلى كل حرف علمتنا إياه. أنا أحبك يا معلمة الإنجليزية، وأنت أروع أستاذة تعرفت عليها طوال حياتي."

الرد:

"أميرتي سيرين، سلامي لك يا طيبة القلب، وشكري موصول لك على كلماتك التي ملأتني بالامتنان. إن العلم نور، وأنت من ساعدني على نشره في قلوبكم. أتمنى أن تظلي دائماً محبة للعلم، يا سيرنتي وأن تستمري في التميز والعطاء."

12. الكاتبة قرافي أريج

الرسالة:

"رسالة إلى معلمتي: شكرًا يا معلمتي،
أنتِ أفضل معلمة رأيتهَا في حياتي،
وأنتِ الأفضل في مدرستنا التي هي
سباعي ميلود. كنت أريدك أن تبقى في
المدرسة ولا تذهبي عنا، لأنك الأجمل.
معلمتي، أنتِ أحلى معلمة."

الرد:

"أميرتي أريج،
كلماتك الجميلة لمست قلبي وأشعرني
بالفخر كوني معلمتك. أنتم مثل الزهور
التي نعتني بها لتنمو وتزهر، وأنا واثقة
أن مسـتقبلاً مشرقاً ينتظرك. أود أن
أشكرك على حبك واحترامك، وأعدك

بأنني سأحمل ذكرياتكم دائماً في قلبي يا
دكتورتي."

13. الكاتب مطاعي كنزة

الرسالة:

"بسم الله الرحمن الرحيم. رسالة من
كنزة إلى أستاذة اللغة الإنجليزية. رأيي
فيك أنك أستاذة لطيفة وأخلاقك حسنة.
أستاذة الإنجليزية السابقة كانت كذلك
أيضاً. بارك الله فيكم يا معلماتي
العزيزات واللطيفات. نحن التلاميذ
اشتقنا لكم كثيراً. شكراً جزيلاً على
تعبكم معنا ومع كل التلاميذ. شكراً على
تعليمنا ووقوفكم بجانبنا ودعمنا. الله
يرى كل مسلم صادق. نحن نجحنا في

الفصل الأول، وبإذن الله سننجز في
الفصل الثاني والثالث ونتحصل على
عشرة. في الامتحان الأول أخذت ثمانية،
وإن شاء الله في الثاني سأفركم جدًا يا
معلماتي العزيزات الطيبات والحنينات.
شكرًا على مساعدتكم لنا في كل شيء.ع."

الرد:

"أميرتي كنزة،
أشكرك على رسالتك الرقيقة وكلماتك
الطيبة. أنتم التلاميذ الذين جعلتم تجربتي
كمعلمة تجربة مميزة ومليئة بالسعادة.
أنا واثقة أنك ستواصلين النجاح، وأن
المستقبل سيحمل لك كل ما تتمنينه.
سأظل دائمًا أفتخر بك يا كنزي الثمين

ونحن ايضا نتمنى لك التوفيق و السداد
في باقي مشوارك الدراسي. "

14. الكاتب ميلودي أشرف

الرسالة:

"بسم الله الرحمن الرحيم. أشكرُ على
كل ما فعلته يا معلمة الإنجليزية. هذه
الرسالة مني أشكرُ فيها لأنك أفضل
معلمة علمتني في العالم. لكن جاء اليوم
الذي حزنت فيه كثيرًا، اليوم الذي
سترحلين فيه. لقد حزنت فيه كثيرًا
لدرجة أنني بكيت. I love you."

الرد:

"أميري أشرف،

أشكر لك رسالتك الرائعة التي ملأتني
فخراً. أنا سعيدة أنك استفدت من
الدروس واستمتعت بالتعلم معي. أنتم
من جعلتم التجربة التعليمية مميزة
بوجدكم وحماسكم. لا تحزن يا
عزيزي، فالوداع لا يعني نهاية الذكريات
الجميلة، وستظل دائماً في ذاكرتي مع
كل نجاحاتك."

15. الكاتبة موساوي خديجة

الرسالة:

"معلمتي، أنا أحبك كثيراً. أنت كأمي
الثانية. علمتني الكثير من صفاتك. أنت

جيدة، مميزة وممتعة. اشتقت إليك
كثيراً، إلى طريقتك وصوتك الجميل
والرائع، ونصائحك المفيدة. شكراً
للصدفة الجميلة التي جعلتنا نلتقي. شكراً
لك على كل ما قدمته لنا. أنا أحبك كثيراً
يا معلمتي."

الرد:

"أميرتي خديجة،
كلماتك الصادقة جعلتني أبتسم وأشعر
بالامتنان الكبير. أن أكون بالنسبة لك
مثل الأم هو شرف عظيم لي. سأظل
دائماً أحتفظ بتلك الذكريات الجميلة معك
ومع زملائك. أتمنى لك مستقبلاً مشرقاً
مليئاً بالنجاح والسعادة، وأشكرك على
مشاعرك الدافئة."

16. الكاتب لنصاري محمد

الرسالة:

"معلمتي الغالية، اليوم الذي أراك فيه
يكون من أجمل أيامي. كم أكون سعيدًا
برؤيتك، وكم أحب أن أرى ابتسامتك.
عندما أنظر إليك، سعادة الكون لا
تكفيني. أنت التي ترسمين تلك الابتسامة
يا معلمتي. كل ما أتمناه في هذه الحياة
هو أن أراك سعيدة وبصحة جيدة. أدعو
الله أن يوفقك في جميع أعمالك ويدخل
الفرح إلى قلبك الرائع. دمت بخير يا
معلمتي. أحبك في الله، وكم أتمنى أن
ترجعي إلينا."

الرد:

"أميري محمد،

أشكرك من أعماق قلبي على كلماتك
التي تحمل الكثير من المحبة. رؤيتك
وأنت تحقق النجاح وتكبر أمامي كان
مصدر سعادة لي، وابتسامتك هي جزء
من ذكرياتي الجميلة معكم. أسأل الله أن
يوفقك في كل خطوة تخطوها، وأن
يحقق لك كل ما تتمناه."

17. الكاتبة عمارة ماضي ريهام

الرسالة:

"سررت انني تعرفت عليك لانك معلمة
لطيفة و رائعة و ادركت انني اصبحت
افهم الدروس بطريقتك، وتمنيت لو انك

اتممت السنة الدراسية معنا و احببتك
لدرجة كنت اتشوق لحصتك، و كنت
احدث أمي عنك و اصفك لها، وانت
تشبهين ابنة خالتي في اسلوبك و
لطافتك

اتمنى ان تعودين معلمتي"

الرد:

"أميرتي ريهام،

لقد أسعدتني رسالتك كثيرًا وأشعرتني
بالفخر بما أنجزته في هذه الفترة
القصيرة. إن حماسك واستعدادك للتعلم
يعكسان شغفك بالتطور والنمو، وهذا هو
ما سيقودك إلى النجاح في حياتك
المستقبلية. أقدر كلماتك الطيبة وأتمنى
لو أتاحت لي الفرصة للاستمرار معك

طوال العام. لا شك أن إرادتك القوية
ستجعلك دكتورة في المستقبل كما
تتمنين، وستحققين كل ما تطمحين إليه.
ألف تحية لأهلك في تيبازة."

18- إلى الكاتب إياد،

كم أسفني أننا لم نلتق في آخر يوم لي
في المدرسة يا أميري، لكنني لم أنساك
أبداً. علمت أن غيابك كان بسبب
المرض، وأتمنى أن تكون قد تعافيت
تماماً. كنت دائماً أرى فيك طموحاً وحلماً
كبيراً بأن تصبح طياراً، وهذا حلم رائع
وأنت أهل له.

عزيزي إياد، لا يهم كم سيكون الطريق
طويلاً أو صعباً، فكلما اجتهدت وكنت

مثابراً، أصبحت خطواتك أقرب نحو
تحقيق هذا الحلم. كن دائماً واثقاً في
نفسك، فأنت تملك ما يكفي من القدرة
والإرادة لتحقيق ما تصبو إليه.

أتمنى لك كل التوفيق في حياتك
الدراسية والمهنية، وأتمنى أن تواصل
السعي وراء حلمك بكل جد وإصرار.

إلى السيد بلعيد مصطفى، مدير
المدرسة الابتدائية سباعي ميلود بتبلالة
ولاية بني عباس/ الجزائر،

"سلام على مقام يليق بالوقار،

وحرف يزهو بين سطور الاعتبار. يا من
جمعت بين الحزم واللين، وبين العدل
والتمكين، فكنت في الإدارة حكيماً، وفي

القيادة رحيماً، ترسم النظام بأنامل
الصمت، وتغرس الاحترام في القلوب
بثبات الهمة. في ظلك، لم يكن
للاستخلاف غربة، ولا في رحاب
إدارتك رهبة، بل وجدتُ صدرك رحباً،
وخلقك أرحب، فأديتُ مهمتي، وكان في
دعمك سبب. لك الشكر ما نسج الحرف،
وما نبض الشعور، ولك الدعاء في السرّ
والحضور، أن يبارك الله خطاك، ويرفع
في الخلق ذكراك.

من عابرة تركت أثراً، لا غباراً،
وغادرت بذاكرة تعبقُ امتناناً لا إنكاراً.

إلى كل من جمعتني بهن لحظات
الاستخلاف، من مشرفات إداريات
وأستاذات فاضلات:

"اعذرن زائرة، جاءت لتعطي لا لتأخذ،
وتغرس لا لتجني.

أعذر إن عطّلت لحظةً من لحظات
عطائكن، أو كنت سبباً في ربةٍ غير
مقصودة.

وأشكر كل قلبٍ صافٍ، وكل يدٍ امتدّت لي
بالدعم والمساندة.

كنتن النور في طريقٍ مؤقت، لكن أثره
دائمٌ في ذاكرتي.

"إلى أولئك الذين غاب خبرهم ولم يغب
أثرهم..."

أميراتي وأمرائي،

يا من صمتت أقلامهم ونطقت أرواحهم،
يا من أخركم المرض، أو أجمعكم الحياء،
أو تاهت منكم العبارة في زحام
الشعور...

لم تصلني رسائلكم، لكن وصلتني
قلوبكم، لم تكتبوا حروفاً، بل نقشت
حضوراً،

فالمحبة لا تُوزن بعدد السطور، بل
تُقاس بصدق الشعور، والود لا يُقاس
بصوت عالٍ، بل بنبض خافت صادق لا
يخون.

ومن أستاذتكم التي آمنت أن القلوب
تُصَوَّب لا تُضرب، وأن الأرواح تُهْدَب لا
تُهَدَّد، والتي لم تعرف للعصا سبيلاً، بل
جعلت من اللين مذهباً، ومن الحب
مركباً... تقبلوا محبتها التي لا تنقص،
وامتنانها الذي لا ينضب، وفخرها الذي
لا يخفت."

رسالة الى أولياء التلاميذ:

"في مسارٍ طويل من التضحيات والجد،
خُطَّت أولى خطواتي على درب التعليم،
وقضيت وقتاً ممتعاً بين جدران فصول
المدارس الابتدائية بتبلبالة، أزرع في
النفوس بذور العلم والأدب. لكنني، في
لحظات تأمل، لا أزال أرى صدى الكلمات

التي تردها ألسن الأمهات والآباء الذين
التقيتهم عفويًا في الشارع أو في
المدرسة، حيث يتحدثون إليّ بالسنتهم
الطيبة، التي لا تتبع إلا من قلوب ممتنة.
هؤلاء الأعزاء، الذين يؤكدون لي كل
يوم أنني، رغم انشغالي الأكاديمي،
تركيت بصمة في مسيرتهم التعليمية،
وتفاصيلهم الصغيرة التي تنم عن
تأثيري الكبير في نفوس أبنائهم.

ومن هذا المنبر، أود أن أتوجه بالشكر
لكل أولياء الأمور الذين تواصلوا معي،
سائلين عن إمكانية عودتي لتدريس
أبنائهم، كما أعتذر لهم على عدم قدرتي
على الاستجابة، فالتزاماتي الأكاديمية
في جامعة بشار تحول دون ذلك

وهذه الرسالة، التي أرسلها إليّ السيدة
بن سعيدة والددة التلميذة لوّي، نموذج
من بين العديد من الرسائل التي وصلني
حاملةً بين كلماتها الشكر والامتنان.
الرسالة:

I am Loay's mother,
Hello professor. I want to confirm my
son's words to you and believe me I
myself was happy throughout the
period of your teaching him because I
noticed his comfort with you and until
he began to love the English subject .

Thanks to you, but I can only wish you good luck.

الرد:

Dear Loay's Mother,
Your kind words deeply touched me,
and I am glad to hear that Loay
enjoyed my lessons and developed a
love for English. It is always a privilege
to see students find joy in learning.
Loay has a bright future ahead, and I
am certain that his intelligence and
character will lead him to great
achievements. Please convey my best

wishes to him, and thank you again
for your thoughtful message.

Best regards ,

Your sister Samiha Zekraoui

أستاذة لغة إنجليزية مستخلفة – يناير 2025



الخاتمة:

كان الحروف ترفض النهاية، وكان
الصفحات تأبى أن تطوى...

فكيف لقلبٍ ذاق حُبَّهم أن يُغادر؟

وكيف لروحٍ عاشت نبضهم أن تُهاجر؟

ها أنا أكتب الختام، لكن قلبي يرتجف...

ليس لأتني أودّع، بل لأتني أخلف خلفي

أرواحاً عانقتني دون شرط، وقلوباً

أحبّتي دون قيد.

أنا زكراوي سميحة...

أستاذةٌ عبرت فصولهم كنسمة، وسكنت

عقولهم كفكرة، واستقرت في قلوبهم

كيقين.

كيف اجتمع هذا الحب في وقتٍ قصير؟
كيف نقشتُم اسمي في وجدانكم بهذا
العمق؟

أمن نبضي عشتم؟ أم من صدقي
عشقتم؟ أم من ابتسامتي رويتم ظمأ
الطفولة؟

يا تلامذتي، يا أمرائي وأميراتي،
كلّ رسالةٍ منكم كانت وردةً على قبر
الرحيل، ودمعةً على خدّ الغياب، وصوتًا
يصرخ: "لا ترحلي". لكن للقدر كلمته،
وللفصول دورتها، وللذكريات عزّتها.

فإن سألتني سائل:

من تكونين؟

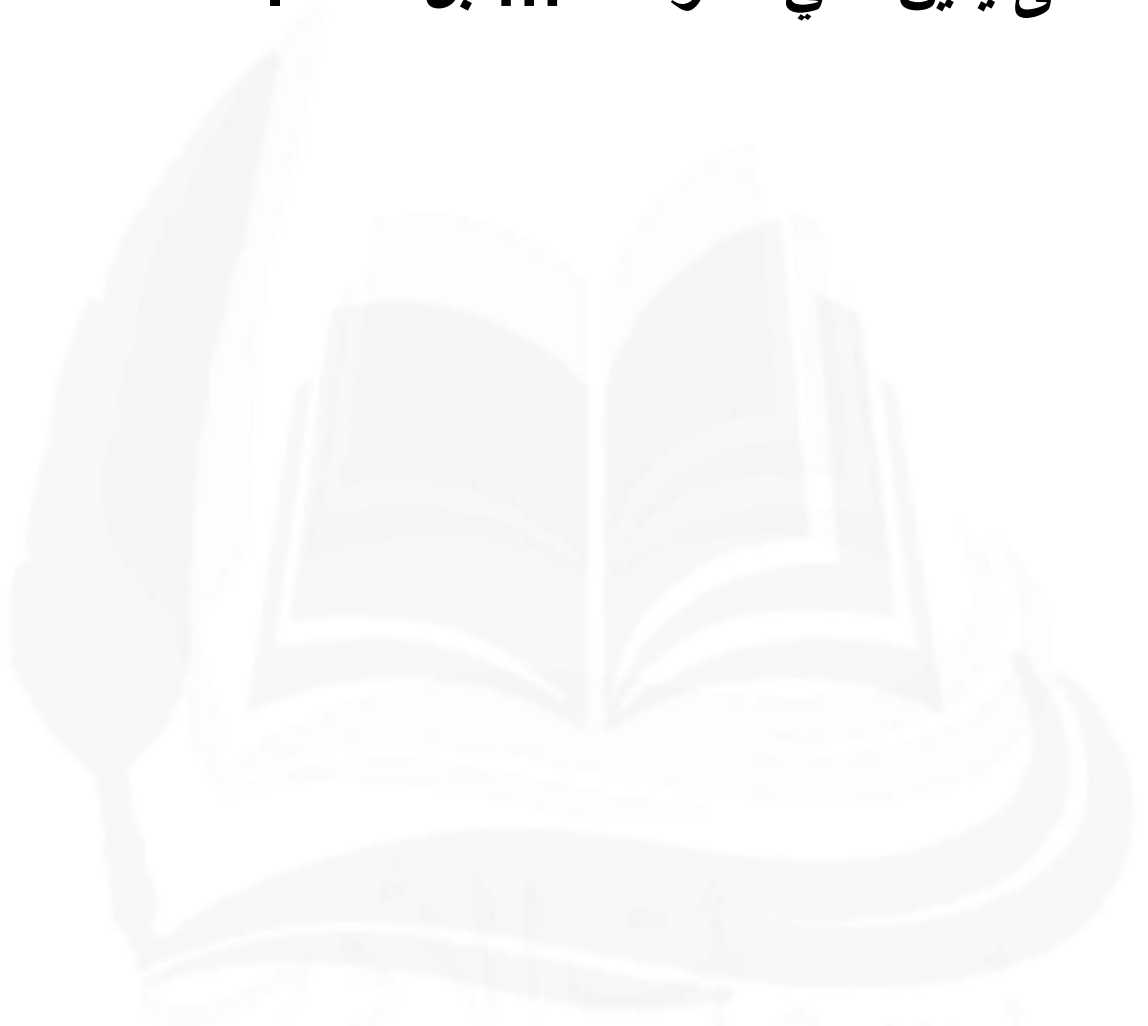
أجبت: أنا من أحبّها الصغار قبل الكبار،
من بكتها العيونُ قبل أن تفارقها، أنا من
تركت صمتًا يُنادي باسمها...
قد أرحل، لكنّي باقية...

في لوحة كتبتها أيدٍ صغيرة، في حصةٍ
امتلأت بالضحك والحنين، في اسمٍ نُقش
في الذاكرة لا في السجل، وفي قلبٍ أحبّ
فصدّق... ورحل.

وهكذا تُختتم فصول هذا السفر الأدبي،
وتطوى صفحاته على ما احتوته من
مشاعر وتفاصيل.

لكن لا يغيب الزمان ولا يندثر الأثر،
فالأفكار التي خطّها القلم ستظل حية في
الذاكرة، محفورة في الأذهان.

وها أنا أودعكم، لكن حروف هذا الكتاب
ستظل باقية، تنفس في أعماقكم وأنا
على يقين أنني ما ودّعت... بل خُددت.



نسمات الادب
للنشر الإلكتروني